



عولمة الاقتصاديات

- مقدمة
- مفهوم العولمة
- العولمة والدول النامية
- العولمة والاقتصاديات العربية
- مؤشرات الإندماج التجاري والمالي
- المؤشر المركب لعولمة الاقتصاديات العربية
- مؤشر الهوة الرقمية
- استنتاجات

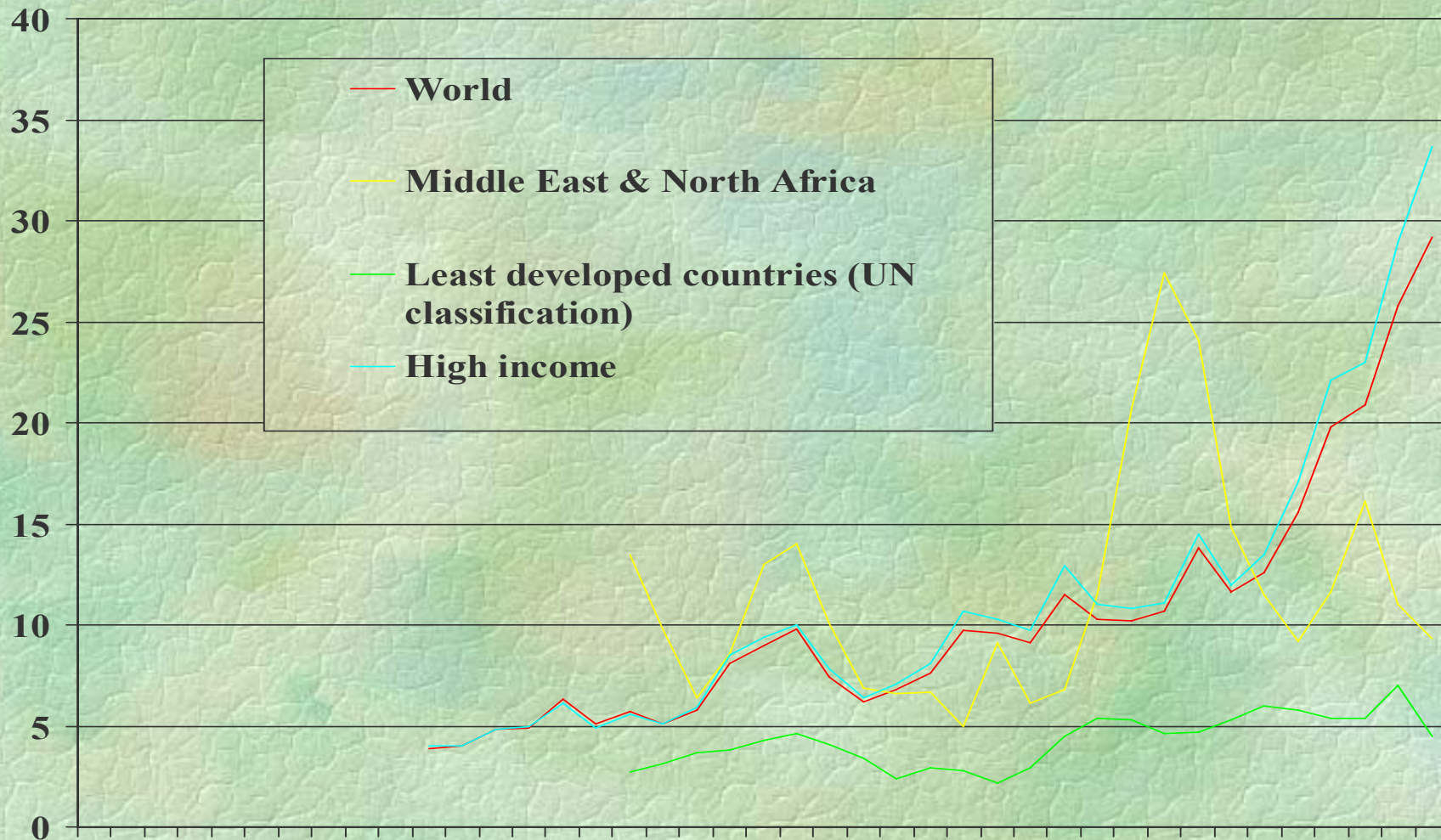


مفهوم العولمة

- عدم الاتفاق على تعريف محدد للعولمة لأن ظاهرة متعددة الأبعاد والأوجه
- ارتفاع تدفقات التجارة الخارجية من السلع والخدمات، وانتقال رأس المال، والمعلومات، والأفراد ما بين الحدود الدولية للأمم.
- ارتفاع مستويات اندماج الأسواق والتشابك ما بين الدول.
- توسع مجال المؤسسات ليتحظى الحدود الوطنية والإقليمية وتنامي الاهتمام بالقضايا الكونية.

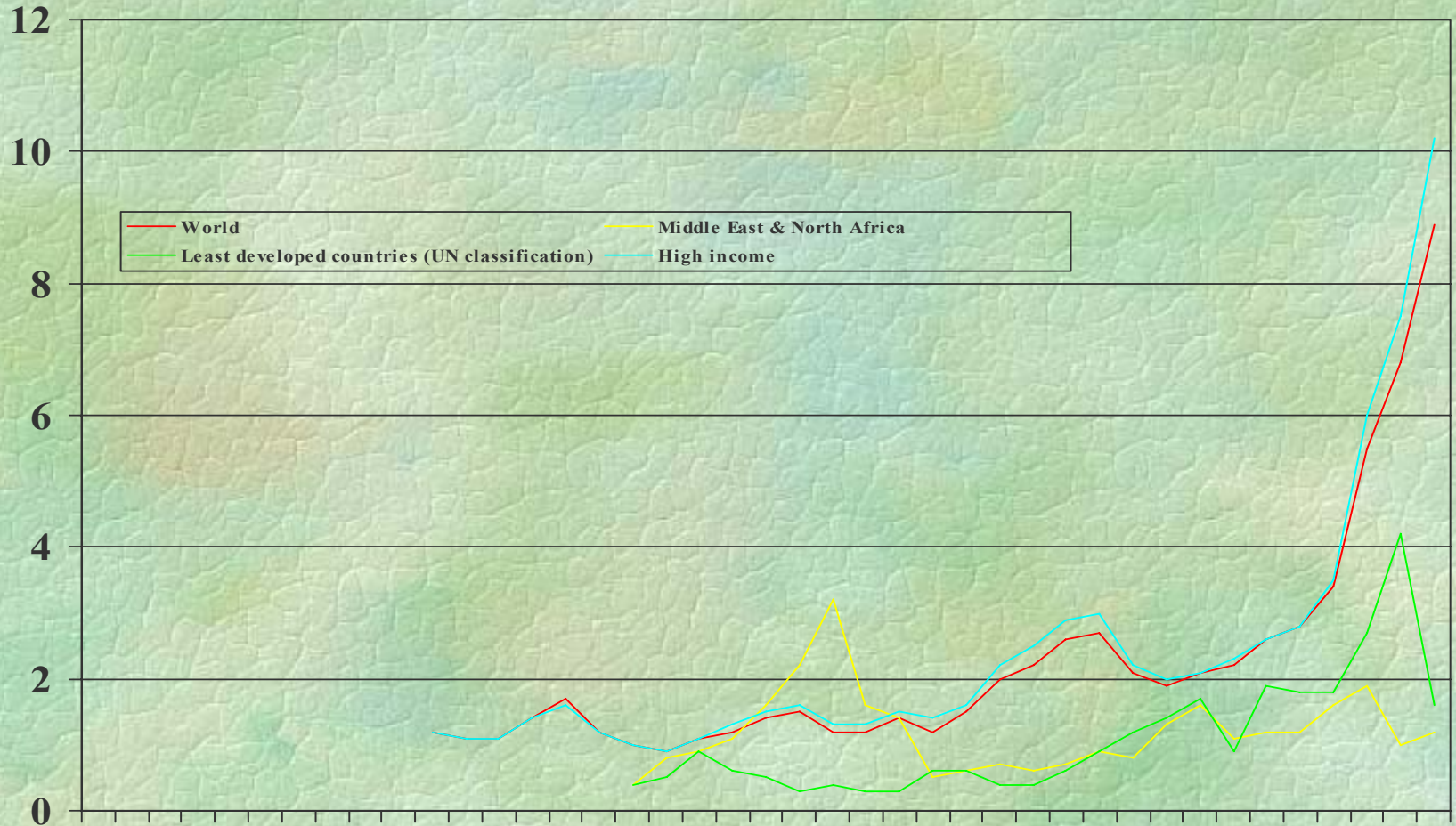


الإندماج التجاري الكوني





الإندماج المالي الكوني: نسبة مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر للناج المحلي الإجمالي





تابع: مفهوم العولمة

- العولمة ليست ظاهرة جديدة
- العولمة الاقتصادية مرت بثلاثة موجات
- الموجة الأولى (1870 - 1914)
- الموجة الثانية (1945 - 1980)
- الموجة الثالثة (1980 - حالياً)



الموجة الأولى

- ارتفاع الاندماج ما بين الدول ناجم عن انخفاض تكاليف النقل والاتصال وبداية تطبيق السياسات التجارية (فرنسا وبريطانيا) وتنمية المناطق الجديدة.
- توقفت الموجة الأولى ما بين الحربين وارتفعت القيود الجمركية وانقطاع التدفقات المالية.



الموجة الثانية

- استمرار تدني تكاليف النقل
- بدأت الدول المتقدمة في تقليل القيود الجمركية وتحرير التجارة وإلغاء القيود على أسواق رأس المال.



الموجة الثالثة

- انخراط الدول النامية والناشئة وارتفاع مساهمتها في تجارة السلع المصنعة واستقطاب قدر كبير من الاستثمار الأجنبي المباشر.
- ارتفاع موجة تحرير اقتصاديات الدول الناشئة وإلغاء القيود على انتقال رؤوس الأموال.
- تحول الشركات المتعددة الجنسية إلى المناطق ذات التكلفة المتدنية والبيئة الملائمة.



العولمة الاقتصادية والدول النامية

- تهميش الدول النامية وعدم مساهمتها في العولمة خلال الموجة الأولى والثانية (سياسات التوجه الداخلي وضع قيود على التجارة والمال وعدم مساهمة الشركات المتعددة الجنسية في إنتاج السلع في الدول النامية).
- انقسام العالم إلى شمال متقدم وجنوب أقل تقدماً.
- تقارب وتقدم دول الشمال.
- تباطؤ وتأثر النمو في الدول النامية وارتفاع عدد الفقراء وعدم تحسن توزيع الدخل.
- الموجة الثالثة: زاد وتأثر اندماج بعض الدول المنفتحة وتهميش العديد من الدول.



تابع: العولمة الاقتصادية والدول النامية

- لماذا نجحت دول دون غيرها .
- العولمة زادت من حدة استفادة الدول ذات السياسات الجيدة وزادت من تكلفة الدول ذات السياسات السيئة .
- لا توجد سياسة واحدة لحصد منافع العولمة وإنما حزمة سياسات متكاملة .
- تراجع الدول عن السياسات ذات التوجه الداخلي وتقليل سياسات إحلال الواردات لصالح سياسات التوجه الخارجي والانتفاع و تحرير الاقتصاد وتخفيض القيود على التجارة الخارجية .
- سياسات التنافسية سمحت من الإستفادة من توفير اليد العاملة الرخيصة ومحوّلها إلى ميزة تنافسية وتطوير الأنشطة المساندة للإنتاج مثال البنية التحتية وتنمية الموارد البشرية .



دراسة البنك الدولي 2002

- الدول المعولة أحرزت تقدماً أكثر من الدول المهمشة في مجالات متعددة مثل التعليم والصحة وتوزيع الدخل وجودة المؤسسات والحاكمة.
- يعزى إلى سياسات الانفتاح والسياسات المرافقة والمساندة. لكن الدلائل الأمبريقية ما بين الانفتاح والنمو ضعيفة.
- سكان الدول المعولة 2 مليار نسمة وسكان الدول المهمشة 3 مليار نسمة أغلبها في أفريقيا ودول الاتحاد السوفيتي سابقا.



لماذا لم تلتحق الدول المهمشة بالركب؟

- السياسات والمؤسسات السيئة والبنية التحتية الرديئة تقضي على الميزة النسبية لتوفر اليد العاملة الرخيصة.
- الموقع الجغرافي السيء لتفسير العزلة.
- فوات الأوان للالتحاق نتيجة الهوة الواسعة وصعوبة تقديم ميزة تنافسية أعلى مما هو متوفر.
- العولمة نفسها ساهمت في تهميش هذه الدول.



نظرة تاريخية للتجارة والنمو

- شكل التجارة والنمو في العالم 1720-1996 .
- معدل نمو الصادرات دائماً أعلى من معدل نمو الناتج ما عدا 1913-1951 .
- تباطؤ النمو ما بين فترتي الحرب وكذلك بعد أزمة النفط 73-80 .
- إذا عرفنا الانفتاح بمعدل ما يتاجر به البلد من ناتج المعرفة بالصادرات للناتج، فإن معدل نمو الدخل هو محرك النمو في التجارة .



- أوان التجارة هي محرك النمو؟
- أو هنالك روابط لم تأخذ بالحسبان حتى الآن؟ .
- من المنطقي أن تركز عدة عوامل في تحديد معدل النمو من هياكل ومؤسّسات وسياسات .



المرحلة الأولى:

- الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر . 1820-1913 .
- معدل نمو حجم التجارة العالمية .

1800 – 1840 – 140%

1840 – 1870 – 300%

1870 – 1900 – 100%



السبب:

- تطوير السكك الحديدية التي خفضت تكاليف النقل بـ 95%.
- تطوير السفن أدى أيضاً لخفض التكاليف بـ 50%.
- قناة السويس، بنما قلصت المسافات.
- التلفون والمصارف قللت تكاليف المعاملات وجمع المعلومات.
- التطور التكنولوجي السريع في الزراعة والصناعة.
- حملة تحرير التجارة داخل أوروبا بدأتها بريطانيا سنة 1846.



■ حتى الحرب العالمية لم تكن هناك NTB ومعدل التعرف أقل من :

■ 10% .

■ 30% الولايات المتحدة .

■ 40% روسيا

■ تطور قاعدة الذهب وتحويل العملات .

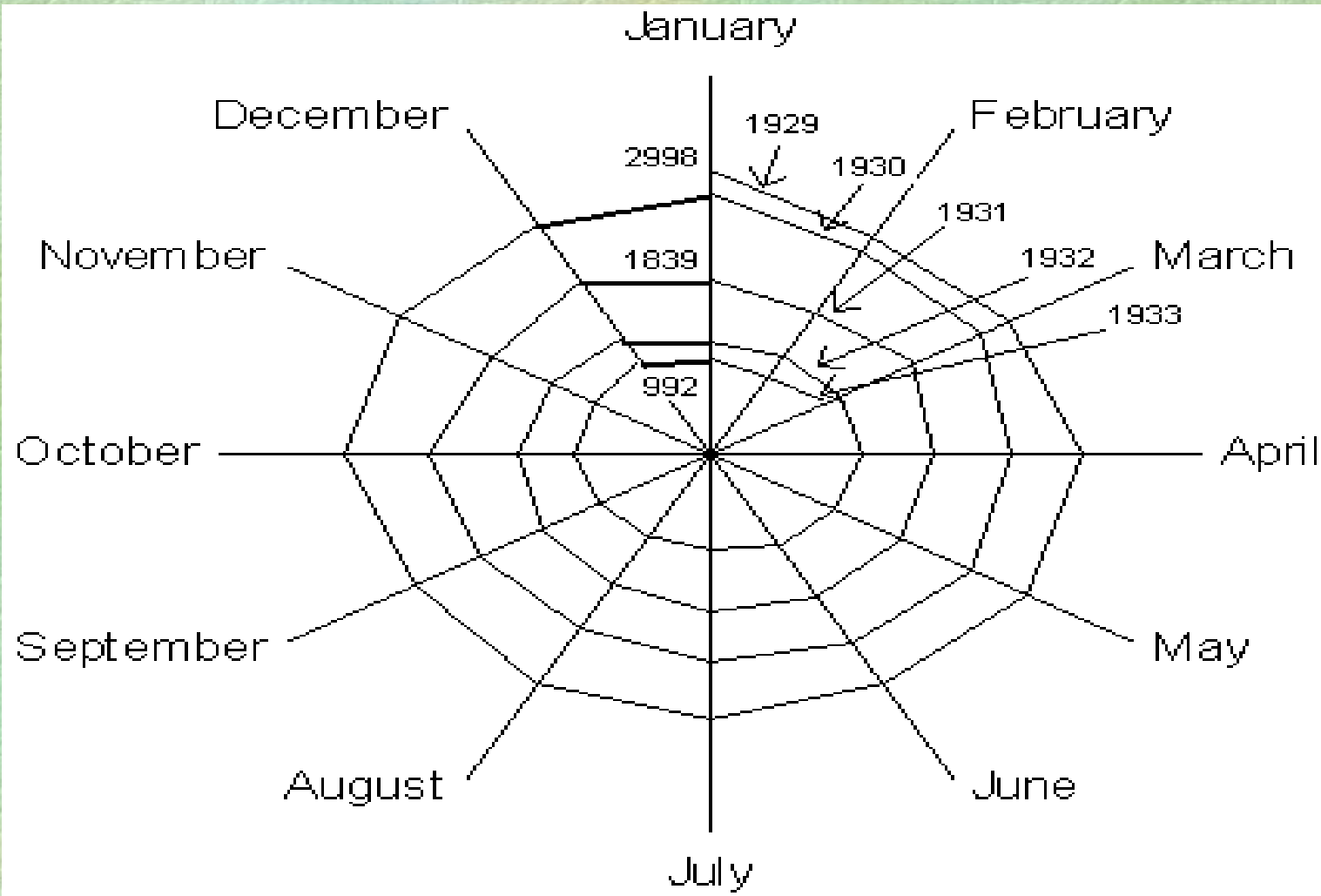
■ توافق مستوى المعيشة داخل أوروبا .



المرحلة الثانية 1929 – 1950: الأزمة العالمية

- إرتفاع تدخل الحكومات ومستويات الحماية من خلال رفع التعرفة والحصص وتخفيض العملات نتيجة مباشرة لأزمة الثلاثينات.

شكل 2 : تخفيض التجارة العالمية 1929-1933





المرحلة الثالثة : 1973 - 1982

- تباطؤ النمو خلال 73-80 ناجم عن الصدمات:
- التخلي عن نظام القاعدة الذهبية .
- صدمات أسعار النفط 73 – 79 .
- أزمة المديونية .



المرحلة الثالثة : 1973 - 1982

- ارتفاع كبير في تكاليف التعديل التي حفظت معدلات النمو ضمن الدول المستوردة للنفط .
- انخفاض النمو أدى بالعديد من الدول النامية إلى التحلي عن سياسة إحلال الواردات وإصلاح النظام التجاري .



معايير قياس وتعريف الانفتاح

- تعريف الانفتاح غير محدد وغير متفق عليه .

$$\frac{X + M}{Y}$$

- أسهل التعريف مؤشر الإدماج

- أصعب تعريف يقترح قياس مقابل الرفاهية لمتوسط التعرفه والقيود غير التعرفه .

- المؤشرات الذاتية (الثائية) المبنية على قيم مثقلة لمؤشرات التشدد في النظام التجاري مثل مؤشر (1995) Sachs and Warner . أو مؤشرات الانفتاح المبنية على تخمين الناس حول درجة الانفتاح في أي بلد .



- متوسط التعرف على الواردات، نسب تغطية NTB أو متوسط علاوة سوق
السوداء .
- الضرائب على الواردات كنسبة من الواردات .
- مؤشرات مبنية على نماذج مثل الفرق ما بين التدفقات الفعلية وتنبؤات
النماذج .

- حساب انحراف سعر الصرف على مستواه التوازني المقدرة مثلاً بنظرية القدرة الشرائية المتعادلة .
- استخدام الخصائص الجغرافية كأدوات للتجارة عند تقدير أثر التجارة على الدخل .
- بالرغم من أن كل مؤشر له عيوبه ومحاسنه ولكن هذه المؤشرات مرتبطة مع بعضها بشكل ضعيف مما يقلل من أهمية الدراسات التي استخدمت هذه المؤشرات .



• دراسة Sachs-Warner عرفت الدولة منغلقة إذا كانت لها إحدى الخصائص .

- 1- تعرفه تغطي أكبر من 40% من التجارة .
- 2- متوسطة معدل التعرفه أكبر من 40% .
- 3- علاوة السوق السوداء أكبر من 20% .
- 4- دولة اشتراكية .
- 5- تحتكر الحكومة على أغلب الصادرات .



- بعد التحكم في العوامل الأخرى التي تؤثر في النمو توصلوا إلى النتائج التالية حول معدلات النمو والانفتاح / الانغلاق .
- الدول المغلقة نمت ببطء بينما الدول المنفتحة بمعدل أعلى .